

ولكن سيارات البوليس سوف ترتكب مخالفات كثيرة من بينها أنها لكى تطارد سيارة مسرعة سوف تكون هى أسرع منها - وهذه مخالفة ! ولكى تطارد سيارة مسرعة سوف تمشى إلى يسارها ومسرعة أيضًا - وهذه مخالفة ثانية - وسوف تضطر سيارة البوليس إلى إطلاق أصوات مزعجة جدًا لتحذر المشاة والسيارات الأخرى - وهذه مخالفة أخرى . والقضية الآن : من هو الذى يلاحق سيارات البوليس حتى لا تقع فى كل هذه المخالفات التى تحذر المواطنين العاديين من الوقوع فيها ؟!

ويبدو أن الفرنسيين لم يتفقوا على حل - فهم بحكم العادة فلاسفة . . وكل موضوع له عدة أطراف ونظرات ونظريات . . وهذه متعتهم الكبرى - هكذا قالت الصحيفة أيضًا !

وفى يوم جنازة الملكة فكتوريا نشرت صحيفة (ديل ميل) . أيضًا هذه القضية : هل التدخين أثناء المشى فى الشارع عيب - والمقصود هو تدخين المرأة وليس تدخين الرجل !

وقيل فى هذا اليوم أن الحياة أصبحت سريعة . . ولم يعد لدى الإنسان وقت لكى يفعل كل شئ وهو جالس . . أنه ينطلق . . فلماذا لا يدخن فى الشارع . . ؟ إن الرجال يفعلون ذلك . . ولم تعد هناك فوارق كبيرة بين الرجل والمرأة . . وما دام الرجل يوافق على أن تدخن المرأة ، فلماذا لا تدخن فى المكان الذى تراه . . أو يعجبها - هذا رأى . .

رأى آخر يقول : إن مادة النيكوتين ضارة بالرجل . . ولكنها مفيدة للمرأة . . رأى ثالث يقول : إن مادة النيكوتين تضعف الرجل جنسيًا . . وتثير المرأة جنسيًا . . فليس من العدل أن نصب الماء على رأس الرجل ونشعل النار فى جسم المرأة . ثم نطلب إلى الرجل أن يقوم بدور رجال المطافئ - دون أن يكون رجلًا بهذه الصراحة ؟!

ورأى رابع يقول : من المؤكد أن مادة النيكوتين ضارة للرجل والمرأة . . وكل إنسان حر فى أن يموت بالطريقة التى تعجبه . . وإن كانت المرأة لا تموت بنفس